

عبدالله بن سبا

[315] 1 - كتاب الدكتور إحسان عباس من جامعة الخرطوم في 24 / / 1957. جاء فيه:
تلقيت كتابك عبدالله بن سبا - المدخل فسرني ما فيه من جهد صادق لمناقشة ما أسميته
(أحاديث سيف بن عمر) وخاصة في المقارنات التي أجريتها بين رواية سيف وروايات غيره من
المؤرخين. وقد أثار كتابك بعض التساؤل في نفسي فأحببت أن أعرضه عليك. 1 - هل تكفي
إدانة أهل الحديث لسيف بأنه ضعيف متروك، لتحملنا على رفض روايته التاريخية. لقد كان
لاهل الحديث مقاييسهم الخاصة في التعديل والتوثيق. أما في الاخبار فالامر لا يستدعي كل هذا
الترح، فتهمة " القول بالقدر " قد تجعلهم يجرحون شخصا ما، ويردون حديثه. إلى غير ذلك
من تهم لا تضرنا كثيرا حسب مقاييسنا الحديثية. 2 - هل من الممكن أن يكون سيف قد اختلق
كل هذا ؟ أي كتب تاريخا من خياله، إن الانسان ليمتلكه العجب لتلك المخيلة الواسعة، إن
صح فرضك إذن.
